27080 ـ يريد قائمة بأسماء كتب في الرقائق

السؤال

أود أن تخبروني بأفضل كتب الرقائق ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إن أفضل كتاب على الإطلاق يرقق القلوب ، هو كتاب الله عز وجل ، ولهذا سماه الله تعالى موعظة فقال : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) يونس / 57

فليس هناك كتاب يُصلح القلوب ويشفيها من أمراضها مثل القرآن ، ولذلك لا ينبغي للمسلم أن يعدل عنه إلى غيره ، فعلى المسلم أن يكثر من قراءة القرآن بحضور قلب وتدبر وخشوع ، وسيرى أثر ذلك في إصلاح قلبه ويمكنك الرجوع إلى أحد التفسيرات المختصرة لمعرفة ما يشكل عليك من معاني بعض الآيات ، كتفسير السعدي رحمه الله .

وأما ما كتبه العلماء في الرقائق فهي كتب كثيرة ومتعددة ، وبعضها جزء من كتاب ، وبعضها الآخر تكون كتاباً مستقلاً ، ففي كتب الحديث كصحيح البخاري ومسلم وغيرهما أبواب خاصة للرقائق ، وأما الكتب المستقلة : فقد اخترنا لك ما يأتي (مع التنبيه إلى أن هذه الكتب إنما هي أمور مساعدة ، لا بأس أن يقرأها المسلم ويستفيد مما فيها غير أنها لا تغني عن قراءة القرآن وتدبره) :

" البحر الرائق في الزهد والرقائق " ، أحمد فريد .

" الزهد والرقائق " ، عبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

" الفوائد والزهد والرقائق والمراثي " ، جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، تحقيق مجدي فتحي السيد .

" موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين " ، محمد جمال الدين القاسمي .

" مدارج السالكين " .

" الجواب الكافي " .

" طريق الهجرتين وباب السعادتين " .

ثلاثتها لابن القيم .

" لطائف المعارف " لابن رجب .

" مقتطفات من المواعظ و الأدب " ، علي سالم آل حارث .

" التعليق على منظومة في السير إلى الله والدار الآخرة " ، الشيخ عبد الرحمن السعدي .

" تزكية النفس " لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق الدكتور محمد سعيد القحطاني .

" السر المكنون في رقة القلوب ودمع العيون " ، عبد الكريم الديوان ، دار المسلم .

" موارد الظمآن لدروس الزمان " ، عبد العزيز السلمان .

" التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة " ، أبو عبد الله القرطبي المفسر ، تحقيق محمود البسطويسي .

" أهوال القيامة " ، عبد الملك كليب .

" القبر ، عذابه ونعيمه " ، حسين العوايشة .

والله الموفق .